الأخشاب

- تعد صناعة وزخرفة التحف الخشبية من الفنون اللازمة لإنشاء المساجد والعمارة بصفة عامة, ورغم قلة ما وصلنا من أخشاب الفترة السلجوقية, إلا أنها تعبر بوضوح عن الطابع الفني في ذلك العصر .
- ربما تعود قلة القطع الباقية من العصر السلجوقي إلى:
- تعرض القطع الخشبية بصفة عامة إلى التآكل والحرق
- ولكن القطع الباقية تعكس لنا أساليب الصناعة والزخرفة في تلك الفترة.

- وقد عرف الصناع في العصر السلجوقي كافة أساليب زخرفة الأخشاب
- فظهر التجميع من حشوات صغيرة في أشكال هندسية
- يستخدم معها أيضاً الحفر والتطعيم
- وهي الأساليب التي كانت معروفة في نفس الوقت في مصر في العصر الفاطمي.
- كما استخدم الحفر بنوعيه الغائر والبارز
- وكذلك أسلوب التفريغ الذي استخدم في جوانب المنابر والكراسي في العصر السلجوقي .

- أما أهم الوحدات الزخرفية في الأخشاب السلجوقية فهى الجمع بين العناصر النباتية الواقعية والمحورة مثل الأرابيسك والأوراق والعناقيد والمراوح النخيلية .
- كما استخدم الخط العربي بنوعيه الكوفي والنسخي
- وكان الخط الكوفي هو الأسبق في الاستخدام
- وإن ظهر الخط النسخي بجواره خلال القرن السادس الهجري, ثم ظهر وحده فيما بعد.
- وتنتشر الوحدات الهندسية خاصة الأطباق النجمية متعددة الرؤوس والحشوات التي توجد بينها على كافة القطع المنسوبة إلى العصر السلجوقي سواء في إيران أو الأناضول, أو حتى في القطع المنسوبة إلى الأتابكة في الموصل والشام .
- أما بالنسبة للعناصر الحيوانية والرسوم التصويرية فإنها تظهر فقط في القطع ذات الاستخدام المدني, أي أنها لا توجد في المنابر أو كراسي المصحف أو دكك المبلغ في المساجد .

- وفي متحف الفنون الإسلامية باستانبول باب خشبي ارتفاعه مائة وخمسة وستون سنتيمتراً وعرضه اثنان وتسعون
- وهو مكون من مصراع واحد
- وقوام الزخرفة فيه إطار من الجانبين ومن أعلى, يتألف من شريط من المراوح النخيلية المتصلة ويضم هذا الإطار شبه عقد إيراني مدبب, يقطعه عند استوائه شريط من الكتابة يضم عبارة بخط النسخ فوق أرضية نباتية نصها "العز الدائم والإقبال والدولة"
- وبين الشريط وقمة العقد مثلث من الزخارف النباتية في وسطه رسم شخص جالس وحول رأسه هالة
- وفي أسفل الباب شريط فيه خمسة أشكال مثمنة تضم رسوماً نباتية

- أما المستطيل الكبير بين هذا الشريط والعصابة الكتابية العليا
- فتتألف زخرفته من فروع نباتية
- تقوم في وسطها دائرة فيها ما يشبه الحشوات على هيئة الطبق نجمي وزخارفها رسوم نباتية دقيقة نفذت كلها بالحفر البارز
- وتحت الدائرة الكبيرة منطقة على شكل الكمثرى فيها رسم آدمي آخر
- أما أركان هذا المستطيل ففي العلويين منها رسم لأسدين مجنحين
- وفي السفليين رسم تخطيطي لعقابين
- كما توجد أيضاً كتابات بالخط النسخي على أرضية من الزخارف النباتية
- ويرجع هذا الباب إلى نهاية القرن السادس وبداية السابع الهجري/نهاية القرن الثاني عشر وبداية الثالث عشر الميلادي (لوحة رقم39.)

- وفي متحف استانبول كرسي مصحف كان في مسجد علاء الدين في قونية, ارتفاعه سبعة وستون سنتيمتراً وعرضه تسعة وعشرون
- ويتألف من لوحين متداخلين من الخشب, ولكنهما آية في دقة الصنعة, لأنهما مصنوعان من قطعة واحدة
- وعلى قاعدة هذا الكرسي زخارف مكونة من مراوح نخيلية وفروع وأوراق نباتية نفذ جزء منها بأسلوب التفريغ

- أما القسم العلوي من الكرسي فعليه كتابات بخط النسخ نصها "عز لمولانا السلطان الأعظم ظل الله في العالم مالك رقاب الأمم سيد سلاطين العالم مولى ملوك العرب والعجم عز الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين أبو الفتح كيكاوس بن خسرو برهان أمير المؤمنين اللهم أيده بجنود الملائكة المقربين كما أيدت محمد خاتم النبيين" (لوحة رقم40.)

- كما يحتفظ متحف برلين بكرسي مصحف خشبي زخارفه محفورة حفراً عميقاً وتظهر بارزة وهو من صناعة آسيا الصغرى في العصر السلجوقي في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي, في وسط الجزء العلوي من هذا الكرسي زخرفة بالخط الكوفي ذي الزخارف المجدولة وحولها كتابة بخط الثلث تضم آية الكرسي, والكتابتان على مهاد من رسوم الرقش العربي أو التوريق, وبين القسمين العلوي والسفلي من الكرسي حشوات صغيرة مستطيلة على اثنين منها عبارة "عمل عبد الواحد – بن سليمان النجار" (لوحات أرقام42,41.)

- ومن القطع التي تنسب إلى الأتابكة منبر نور الدين محمد بن الزنكي المحفوظ بمتحف حماة بسوريا تحت رقم3266 مؤرخ بـ558هـ/1163م
- أمر نور الدين محمد بن الزنكي بصنع عدد من المنابر الخشبية الهامة كجزء من خطته في الترويج للجهاد والتقوى، وعهد بهذه المهمة إلى النجارين في حلب.
- أمر نور الدين بصنع هذا المنبر، الموجود حالياً في متحف حماة، ليكون جزءاً من الجامع الجديد الذي بناه في حماة عام 558هـ/1163م، وهو يتألف من درج ضيق يصعد إلى جوسق الخطيب, وعلى الرغم من أنه قد فقد درجه الأصلي وجناحيه

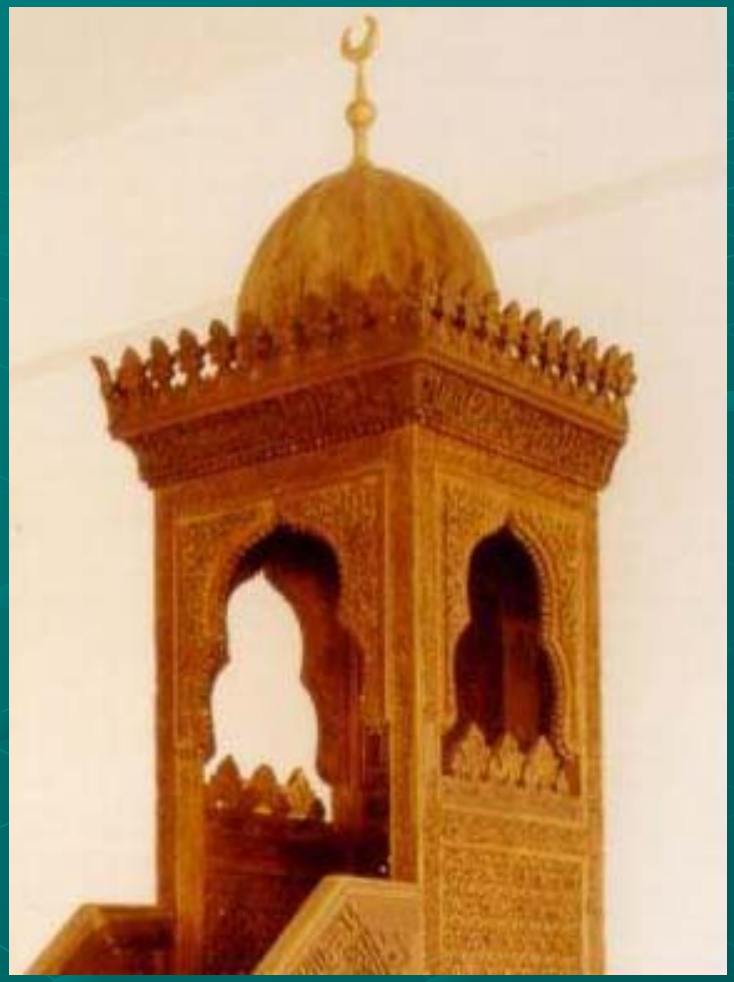

- إلا أن الجوسق من عصر الإنشاء وهو يتكون من شكل مربع له ظهر
- والجهات الثلاث الأخرى مفتوحة ومحمولة على عقود
- ويعلوه سطح أفقي متوج بقبة
- يحمل المنبر نصين كتابيين وتذكر الكتابة على الجانب الأيسر التي تم انتزاعها وتثبيتها فوق مدخل الجامع "الجهاد والعدل"، أما اليمنى، التي ما زالت في مكانها، فتؤكد على التقوى والتواضع، كما يحمل الإفريز كتابة قرآنية عن الخلق والجنة، أما ظهر الجوسق فيحمل الشهادة مكتوبة على سطرين بخط الثلث العريض ضمن إطار زخرفي (لوحات43, 44, 45)

- عبر نور الدين عن حلمه في تحرير القدس عبر منبر مماثل لكنه أكثر غنى بالزخارف أمر بصنعه للمسجد الأقصى في القدس قبل قيام صلاح الدين باستعادتها من أيدي الفرنجة. وللأسف تم تدمير المنبر مؤخراً خلال حريق عام 1969.

- * قطع من منبر نور الدين زنكي المحفوظة بمتحف الحرم الشريف بالقدس وترجع إلى تاريخ 570هـ/1174م
- وهي عبارة عن مجموعة حشوات تتشكل من قطع صغيرة ومتوسطة الحجم، هي كل ما تبقى من منبر نور الدين زنكي وقد تدمر المنبر في 21 /8 / 1969 في الحريق الذي أصاب بعض أجزاء من المسجد الأقصى خاصة عند الجدار الجنوبي (جدار القبلة)
- أمر بصنع هذا المنبر نور الدين زنكي تحضيراً لفتح القدس, لكنه توفي قبل تحرير القدس
- أنشئ المنبر من الخشب المعشق والمطعم بالصدف والعاج واللؤلؤ، ورُبطت الوحدات المختلفة المكونة له مع بعضها البعض بمسامير خشبية بالإضافة إلى استخدام أسلوب التعشيق

- وكان المنبر يتكون من ثلاثة أقسام:
- مدخل يتوجه صدر مقرنص، ودرج، وجوسق يجلس أسفله الخطيب
- ويتكون باب المنبر من مصراعين بقيت أجزاء هامة منهما
- ويفتح الباب على درج المنبر الذي يوجد على طرفيه سياج خشبي مصنوع بطريقة الخرط
- ويقود الدرج إلى الجوسق حيث يقف الخطيب لإلقاء الخطبة
- والمنبر غني بالزخارف النباتية والهندسية والأطباق النجمية المتراصة التي يشكل كل طبق منها وحدة زخرفية كاملة تتكامل مع الوحدات المحيطة لتشكل نسيجاً زخرفياً جميلاً

- كما يحتوي المنبر على مجموعة من النقوش الكتابية التي سلمت من الحريق والتي تتضمن آيات قرآنية ونقش الواهب نور الدين زنكي وابنه الصالح الذي أتم ما بدأه والده، هذا
- بالإضافة إلى نقوش تحمل أسماء الصناع الذين صنعوا المنبر (لوحات46 ,47 ,48 ,49.)

١٣
صنعة سليمان بن محمد العالي رحمه الله

١٥
١٤
١٠
١٣
صنعة سليمان بن محمد العالي رحمه الله
١٢
١١
بعض القطع الزخرفية المحفورة من الخشب
المتبقية من باب المنبر بعد الحريق

١٥
١٤
١٠
١٣

صنعة سليمان بن محمد العالي رحمه الله
١٢
بعض القطع الزخرفية المحفورة من الخشب
المتبقية من باب المنبر بعد الحريق

- ومن أعظم التحف الخشبية السلجوقية شأناً منبر جامع علاء الدين بقونية
- فهو غني في زخرفة أجزائه, فجناحي المنبر, ودرابزين المنبر كلها مخرمة
- ولفتحة الباب عقد مفصص
- وفوق العقد حشوة مستطيلة ذات نقوش هندسية
- أما الجانبان فقوام الزخرفة فيها أطباق نجمية من حشوات صغيرة تضم رسوماً نباتية مخرمة
- وعلى هذا المنبر كتابات بخط النسخ وبالخط الكوفي بعضها آيات من القرآن الكريم, ومن بين تلك الكتابات واحدة تضم تاريخ المنبر واسم صانعه
- خلاصتها أنه عمل على يد فنان اسمه الحاجي الأخلاقي وأنه فرغ منه في شهر رجب سنة 550هـ/1115م

- وعلى باب المنبر كتابة أخرى نصها "عز الدنيا والدين أبو الفتح مسعود بن قلج أرسلان ناصر أمير المؤمنين", ولكن هذا الصانع لم يكمل المنبر سنة 550هـ/1115م أي قبل وفاة السلطان مسعود بسنة واحدة
- لأننا نجد على باب المنبر كتابة أخرى باسم ابنه السلطان قلج أرسلان الثاني نصها "السلطان المعظم سيد سلاطين العرب والعجم مالك رقاب الأمم عز الدنيا والدين وركن الإسلام والمسلمين فخر الملوك والسلاطين نصير الحق بالبراهين قاتل الكفرة والمشركين غياث المجاهدين حافظ بلاد الله ناصر العباد معين خليفة الله سلطان بلاد الروم والأرمن والإفرنج والشام أبو الفتح قلج أرسلان بن مسعود بن قلج أرسلان ناصر المؤمنين أدام الله ملكه وضاعف اقتداره, وهذا المنبر محفوظ في أنقرة (لوحة رقم50.)

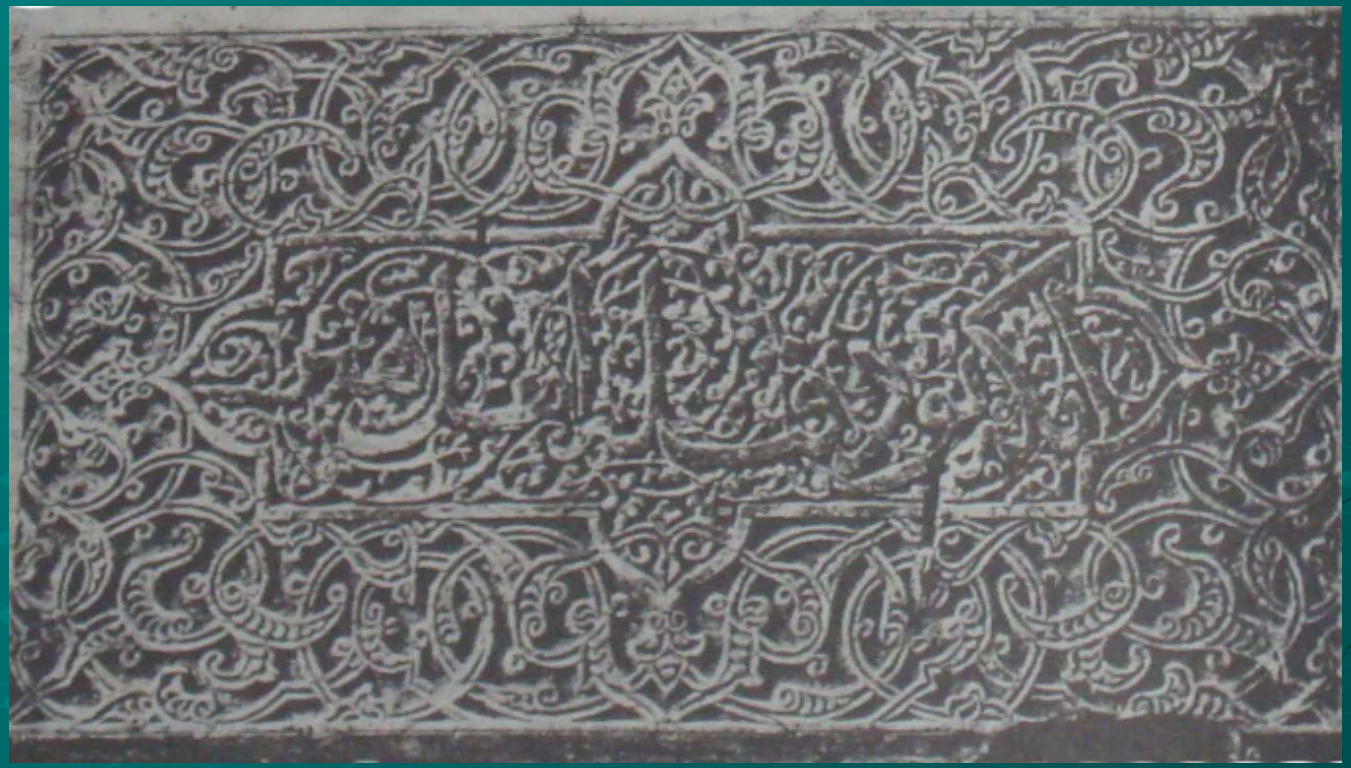

- وهناك حشوة تنسب إلى حلب محفوظة بمتحف برلين تضم في وسطها كتابة بالخط الثلث على أرضية نباتية يحيط بها الفروع والأوراق الثلاثية والمراوح النخيلية (لوحة رقم51(.

- وينسب إلى الموصل باب من جامع النبي جرجيس مكون من عدة حشوات تحيط بها إطارات متعددة, وتضم الزخارف عناصر نباتية من مراوح نخيلية وفروع وأوراق, أما الإطارات فهي تضم كتابات بالخط الكوفي على أرضية من الزخارف النباتية (لوحة رقم52.)

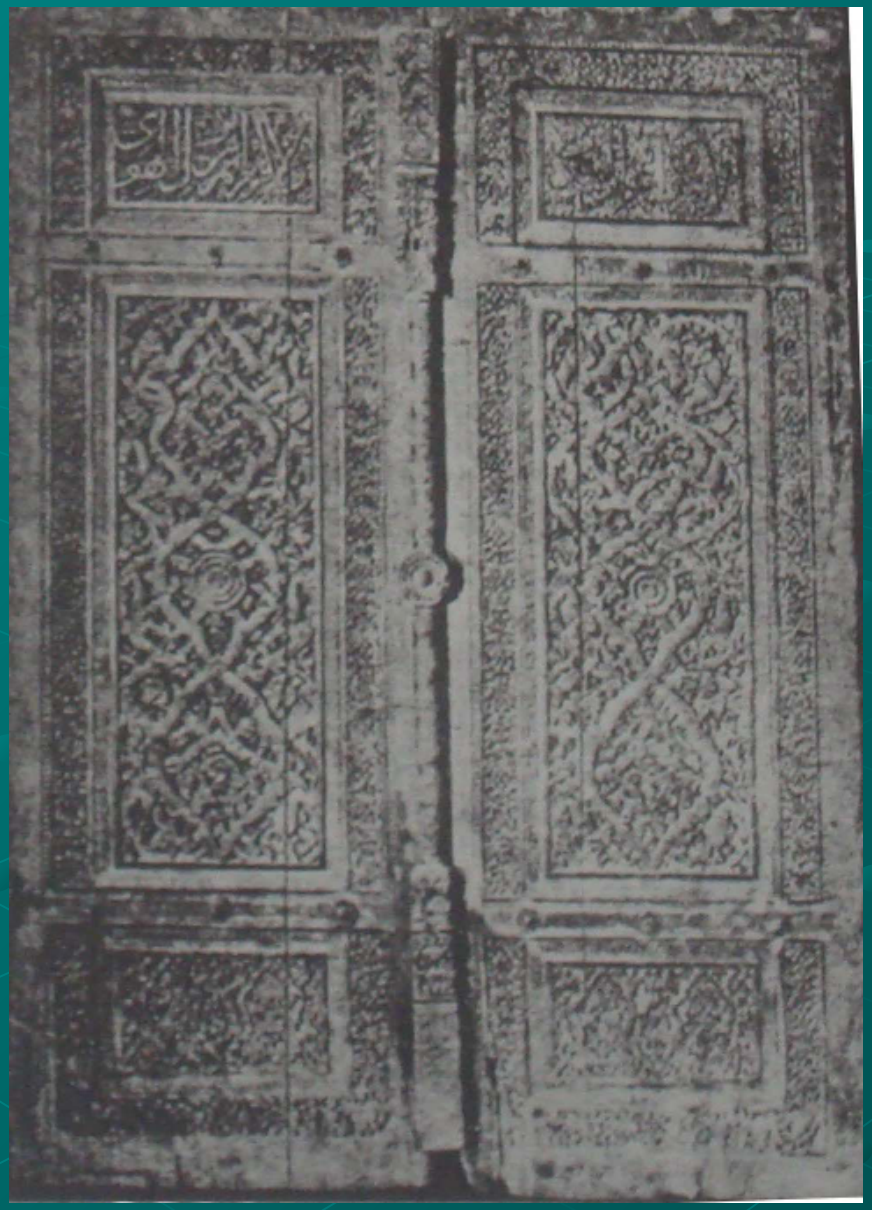

- كما يوجد في متحف استانبول باب خشبي يرجع لنهاية العصر السلجوقي وهو محفوظ الآن بمتحف استانبول
- ويتكون الباب من مصرعين تضم كلاً منهما ثلاث حشوات خشبية
- الوسطى رأسية والعلويتان أفقيتان
- وقوام زخرفة الحشوة الوسطى فرع نباتي ينثني ليكون مناطق بيضاوية وعلى مهاد من الأفرع والوريقات النباتية المحفورة في تناغم وانسجام

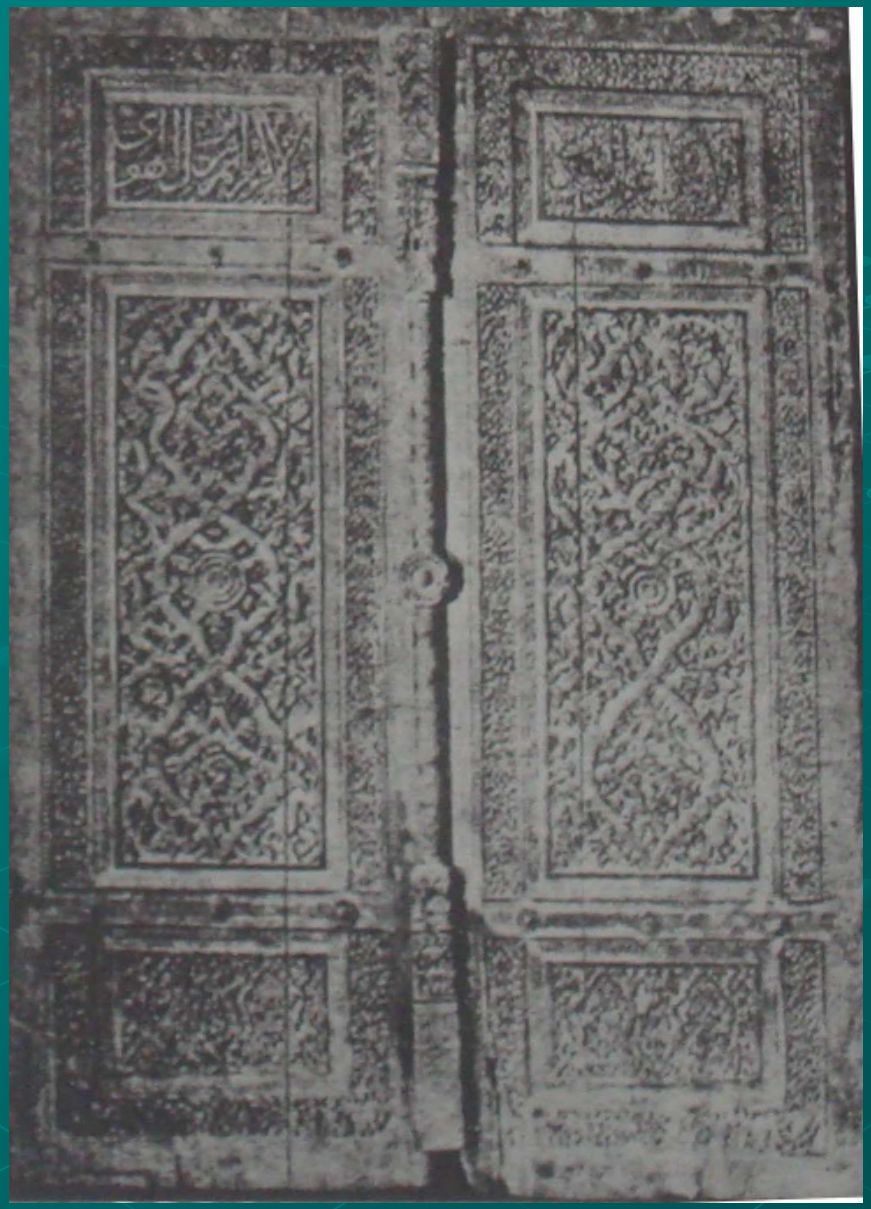

- ويزخرف الحشوة السفلية زخارف وأفرع نباتية متشابكة
- أما الحشوة العليا في كلا المصرعين فتضم كتابة بخط النسخ نصها في الحشوة الأولى "لا شرف أعز من التقوى" أما الثانية فنصها "ولا كرم أتم من ترك الهوى"

(لوحة رقم153)

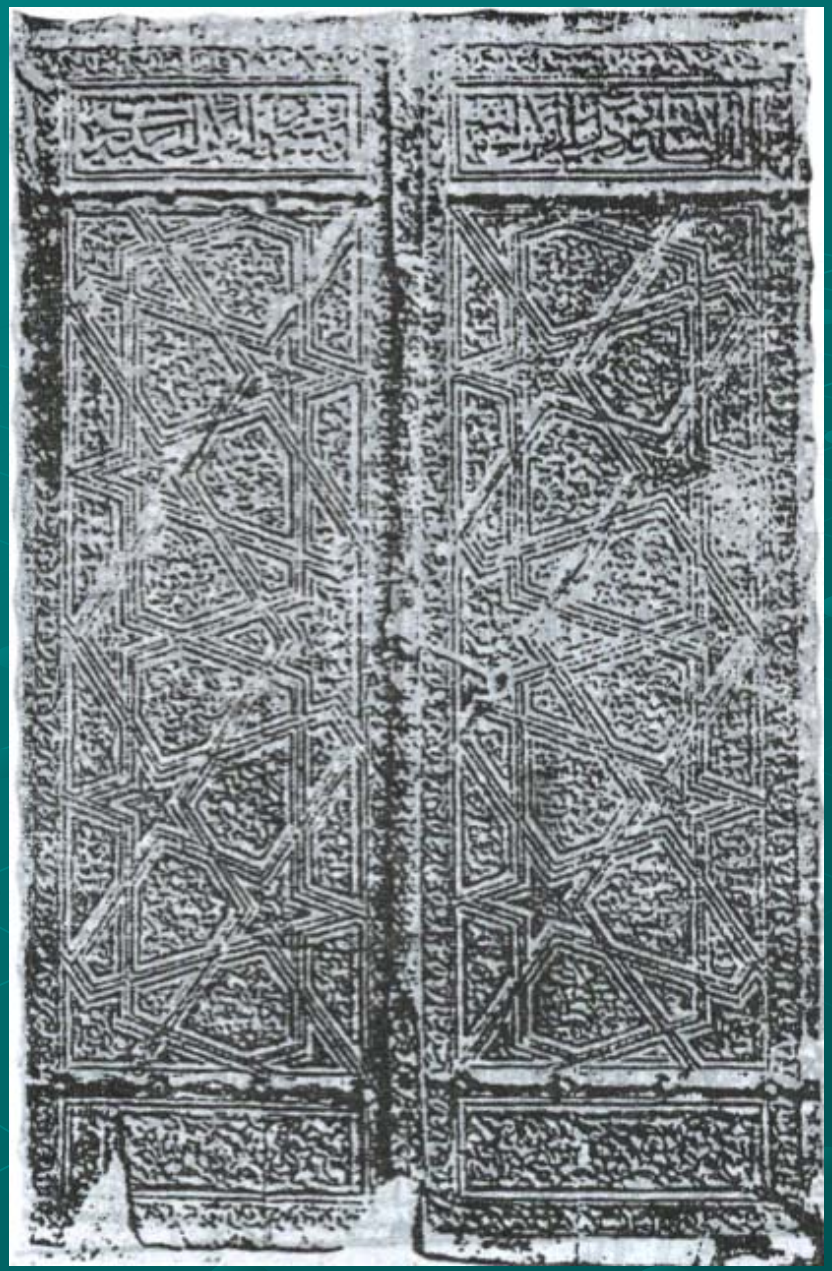

- ومن أجمل التحف السلجوقية باب من مصراعين محفوظاً في متحف برلين, ارتفاعه مائة واثنان وسبعون سنتيمتراً وعرضه مائة وعشرة سنتيمتراً, وسمكه خمسة سنتيمترات
- ويربط المصراعين قائم خشبي
- وقوام الزخرفة في هذا الباب حشوات متعددة الأضلاع محفور فيها رسوم فروع نباتية دقيقة على النحو الذي نعرفه في التحف الخشبية الأيوبية والمملوكية

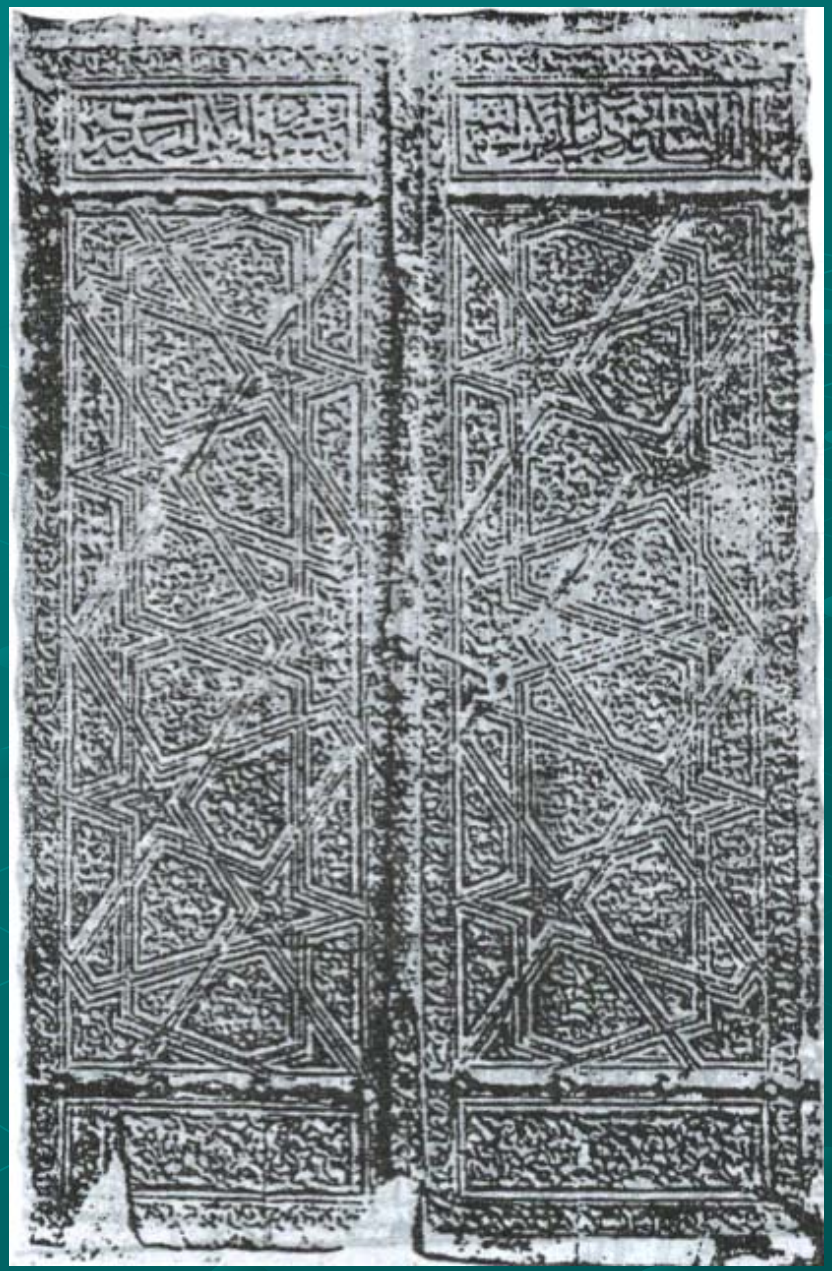

- وفي الجزء السفلي من كل مصراع مستطيل يضم فروعاً نباتية أخرى
- أما الجزء العلوي ففيه مستطيلان يضمان العبارة الآتية بخط الثلث نصها "إن الإنسان يسره درك ما لم ليفوته ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه", ويرجع هذا الباب إلى القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي (لوحة رقم54.)

- وفي متحف استانبول باب آخر من مصراع واحد (لوحة رقم55)ارتفاعه متر وثلاثة وسبعون سنتيمتراً وعرضه تسعون
- قوام الزخرفة في هذا الباب جامة كبيرة في وسطه, تتألف من أشكال تشبه الحشوات ذوات رسوم دقيقة مرتبة على هيئة طبق نجمي
- وعلى جانبي الجامة دائرتان صغيرتان وفي أعلاها وأسفلها جامة صغيرة أخرى على هيئة الكمثرى
- وحول الجامة الكبرى أركان من رسوم نباتية

- ويوجد رسم لأسدين على هذه الأرضية يتجه كل منهما إلى وسط الباب
- وفوق الأسدين رسم عقد تحته مثلث من زخارف نباتية
- وتحت المثلث شريط من كتابة بخط النسخ نصها "عمر هذا المسجد المبارك الحاج حسن غفر الله له ولجميع المسلمين", وفي أسفل الباب شريط يضم خمسة أشكال مثمنة بها زخارف من فروع نباتية دقيقة .

الموضوعات الزخرفية على المعادن السلجوقية

- تعد الموضوعات المرسومة على المعادن السلجوقية من أروع وأجمل فنون المعادن الإسلامية
- وقد نفذت الرسوم التصويرية الرائعة والدقيقة على المعادن
- وهى تشبه ما وجد على الخزف والنسيج,
- ورغم صعوبة تنفيذ الزخارف على المعادن إلا أن الصناع السلاجقة نجحوا في تنفيذها ببراعة

- وبالإضافة إلى هذه الرسوم نجد باقي الموضوعات المتأثرة بالفن الساساني مثل رسوم الحيوانات الخرافية والواقعية
- والزخارف النباتية والكتابات بالخطين الكوفي والنسخي
- لكن أجمل زخارف المعادن السلجوقية هو ما يتمثل في استخدام الكتابات التي تنتهي برؤوس آدمية, وتعد هذه الطريقة من ابتكارات ذلك العصر والتي انتشرت بعد ذلك في فنون الأتابكة والأيوبيين والمماليك.

- ولم يقتصر جمال المعادن السلجوقية على الزخارف وحدها
- وإنما امتد أيضاً إلى شكل التحفة خاصة الأباريق والقنينات ذات الأشكال الانسيابية الجميلة والتي تتخذ بعضها أشكالاً حيوانية
- أما باقي منتجات المعادن السلجوقية فهى الصواني والقدور والمقالم والمباخر والشماعد وغيرها .
- وتمتاز المعادن السلجوقية بوجود الكثير من أسماء الصناع وتواريخ الصناعة وأحياناً مكان

- ومن أجمل أمثلة التحف المعدنية السلجوقية إبريق من النحاس الأحمر المكفت بالفضة محفوظ بمتحف الفن الإسلامي تحت رقم 13292, مؤرخ بالقرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي
- يتكون الإبريق من بدن مضلع الشكل
- يعلوه صفحة معدنية مسننة الشكل تعرف بكتف الإبريق
- يتوسطها رقبة الإبريق

- تنتهي رقبة الإبريق من أعلى بفوهة مستديرة الشكل لها غطاء
- يخرج من رقبة الإبريق صنبور يقابله على الجانب الآخر المقبض .
- يرتكز الإبريق على قاعدة مستديرة لها حافة مفلطحة الشكل
- زخرف الإبريق بالزخارف النباتية والهندسية والكتابية والحيوانية (لوحة رقم56.)

زخارف بدن الإبريق

- يتكون بدن الإبريق من قسمين, القسم العلوي على هيئة تضليعات مسطحة الشكل
- والقسم السفلي كروي الشكل
- زخرف البدن بأربعة أشرطة زخرفية
- الشريط الزخرفي الأول من أعلى قوام وحدته الزخرفية عبارة عن دائرة رسم بداخلها العنصر الهندسي المعروف بالسهم, ومحيط بالدائرة من الخارج أزواج متقابلة من أنصاف المراوح النخيلية ينبثق منها زهور محورة عن زهور الورد.

- والشريط الثاني عبارة زخارف كتابية بالخط الكوفي المورق على أرضية نباتية ويقرأ كالتالي "العز والبركة والدولة والسعادة والسلامة والنعمة والعافية والشكر والسعادة لصاحبه"
- والشريط الثالث عبارة عن شريط من الزخارف النباتية وقوام وحداته الزخرفية منطقة هندسية مفصصة الشكل تنتهي أطرافها بدلاية على شكل الورقة النباتية ذات الفصوص الخمسة, ويحيط بالدلاية من الجانبين آنية لحفظ الزهور, ويخرج من الآنية زوج متقابل من أنصاف المراوح النخيلية (لوحة رقم57.)

زخارف كتف الإبريق

- شُكل كتف الإبريق على شكل نجمة مسننة
- يتوسط الكتف دائرة صغيرة
- يليها العنصر الهندسي المعروف بالضفيرة
- يليها نجمة مسننة الشكل
- ثم عنصر هندسي دائري
- يمتد حول محيط الدائرة من الخارج شريط كتابي بالخط النسخ المكفت بالفضة على أرضية نباتية مورقة مكفتة بالفضة أيضاً ويقرأ كالتالي "العز والبركة والدولة والسعادة لمولـ.....والسلامة والعافية والنعمة وللراحة والبقا لصاحبه"

- وتتكون زخارف الأرضية النباتية من تفريعات نباتية ينبثق منها أوراق نباتية مدببة الشكل وأشكال مختلفة من أنصاف المراوح النخيلية مثل المروحة النخيلية ذات الفصين وذات الفصوص الثلاثة(لوحة رقم58.)

زخارف رقبة الإبريق

- يتوسط كتف الإبريق رقبة اسطوانية الشكل
- تنتهي من أعلى بفوهة على هيئة مستديرة, لها غطاء كروي يتوسطه عمود مخروط الشكل
- زخرفت رقبة الإبريق بزخارف كتابية وحيوانية على أرضية نباتية مكفتة بالفضة

- استخدم الفنان اسلوب الطرق البارز في تشكيل أسد واقف في منتصف الرقبة, ويحيط به شريط كتابي بالخط النسخ المكفت بالفضة يقرأ كالتالي "العزة والبركة والدولة والـ....والتامة والسعادة", ويمتد حول الرقبة من أسفل شريط كتابي بالخط النسخ المكفت بالفضة على أرضية نباتية ويقرأ كالتالي "العز والإقبال والدولة والسعادة والسلامة و....." (لوحة رقم59(
.

زخارف صنبور الإبريق

- شكل الفنان صنبور الإبريق بأسلوب الطرق على هيئة فم حيوان مفترس فاتح فكيه, يعلوه تمثال لأسد رابض زخرف الصنبور بالتفريعات النباتية المورقة المعروفة بالأرابيسك (لوحة رقم59.)

- زخارف مقبض الإبريق
- يمتد مقبض الإبريق على شكل مستدير, ويتصل من أعلى بفُوهة وغطاء الإبريق ومن أسفل ببداية البدن, مزخرف بزخارف نُباتية (لوحة رقم56.)

- شمعدان من النحاس المكفت بالفضة محفوظ بمتحف الفن الإسلامي تحت رقم 9263, مؤرخ بالقرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي .
- يتكون الشمعدان من بدن ذي قطاع مستدير يشبه الناقوس المقلوب الذي يزداد اتساع محيط دائرته كلما امتد البدن لأسفل وذلك عن طريق حلقات بارزة من النحاس تتوج بدن الشمعدان من أعلى وتمتد حول البدن من أسفل
- وينتهي البدن من أسفل بقاعدة مستديرة ذات حافة مفلطحة للخارج يرتكز عليها الشمعدان

- ويمتد أعلى بدن الشمعدان صفحة من النحاس تعرف بكتف الشمعدان
- ويتوسط كتف الشمعدان رقبة مستديرة الشكل
- ويتوج الرقبة من أعلى شماعة مماثلة في شكلها العام شكل البدن أي عبارة عن ناقوس مقلوب
- ونلاحظ أن الفنان زخرف الشمعدان بعناصر زخرفية مختلفة, كالزخارف النباتية والهندسية والآدمية والحيوانية والكتابية, وذلك بأساليب زخرفية كالحز و التكفيت بالفضة (لوحة رقم64.)

زخارف شماعة الشمعدان

- تنتهي رقبة الشمعدان من أعلى ببيت الشمعة وتعرف باسم الشماعة, وهى عبارة عن ناقوس مقلوب
- ويمتد حول بدن الشماعة من أعلى ومن أسفل حلقة بارزة من النحاس قسمت بدن الشماعة إلى ثلاثة أقسام

- زخرف القسم الأول من أعلى والقسم الثالث من أسفل بشريط من العنصر الهندسي المعروف بالضفيرة,
- أما القسم الثاني الأوسط زخرف بشريط من الزخارف الكتابية بالخط النسخ على أرضية نباتية
- ويقرأ الشريط الكتابي كالتالي "العز والبقا والمدحة والبقا والجودة والسخا والحلم والسعادة والسلامة..."(لوحة رقم65.)

زخارف رقبة الشمعدان

- والشمعدان له رقبة اسطوانية الشكل يحيط بها من أسفل حلقة بارزة من النحاس
- يمتد حول الجزء الأول من رقبة الشمعدان ثلاثة أشرطة زخرفية
- الشريط الأول والثالث عبارة عن شريط من العنصر الهندسي المعروف بالضفيرة

- والشريط الثاني عبارة عن شريط كتابي بالخط الكوفي البسيط نصه "القوة وطول العمر والثنا لصاحبه"
- والجزء السفلي من الرقبة زخرف أيضاً بالعنصر الهندسي المعروف بالضفيرة (لوحة رقم65.)

زخارف كتف الشمعدان

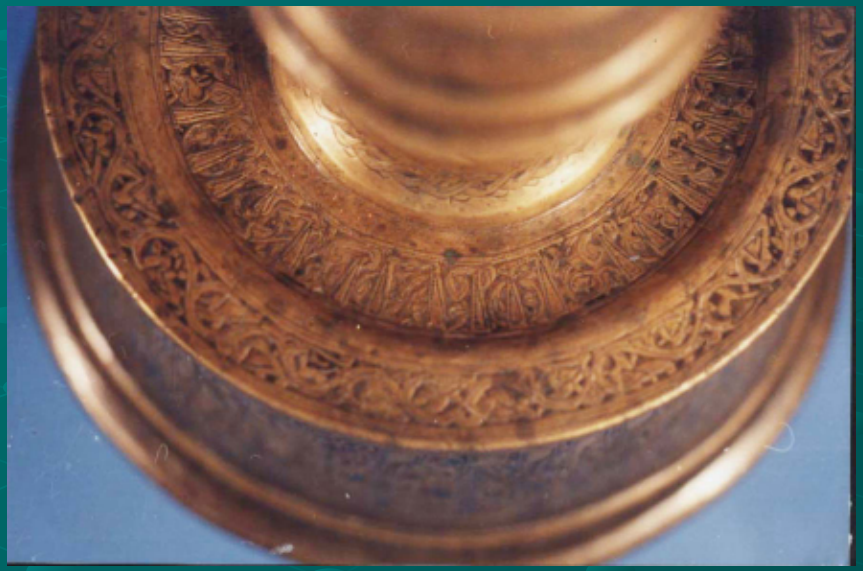

- ويتوج أعلى بدن الشمعدان صفحة من النحاس مستديرة الشكل, وتعرف باسم كتف الشمعدان
- وقسم إلى ثلاثة أقسام بواسطة حلقتين من النحاس البارز الشكل
- القسم الأول من الداخل يضم شريط زخرفي من العنصر الهندسي المعروف بالسلسلة

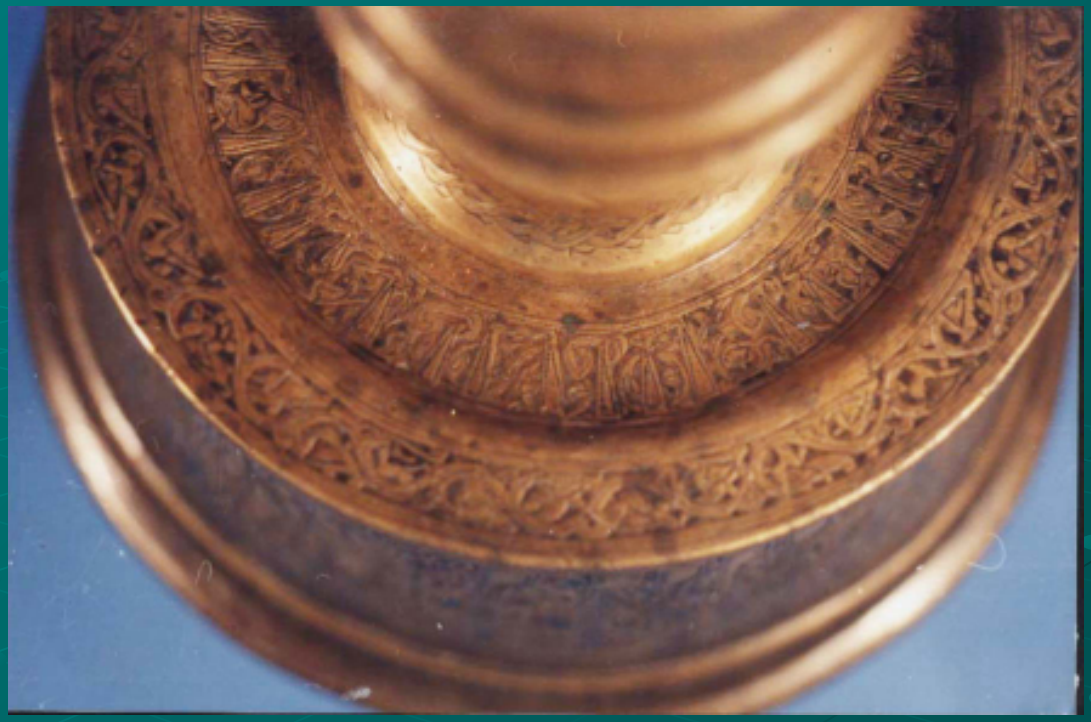

- القسم الثاني الأوسط يضم شريط من الزخارف الكتابية بالخط النسخ الذي تمتد فيه الحروف من أسفل بشكل ضيق ثم تتسع من أعلى, وبذلك يكون الحرف على شكل مثلث مقلوب قاعدته لأعلى ورأسه لأسفل

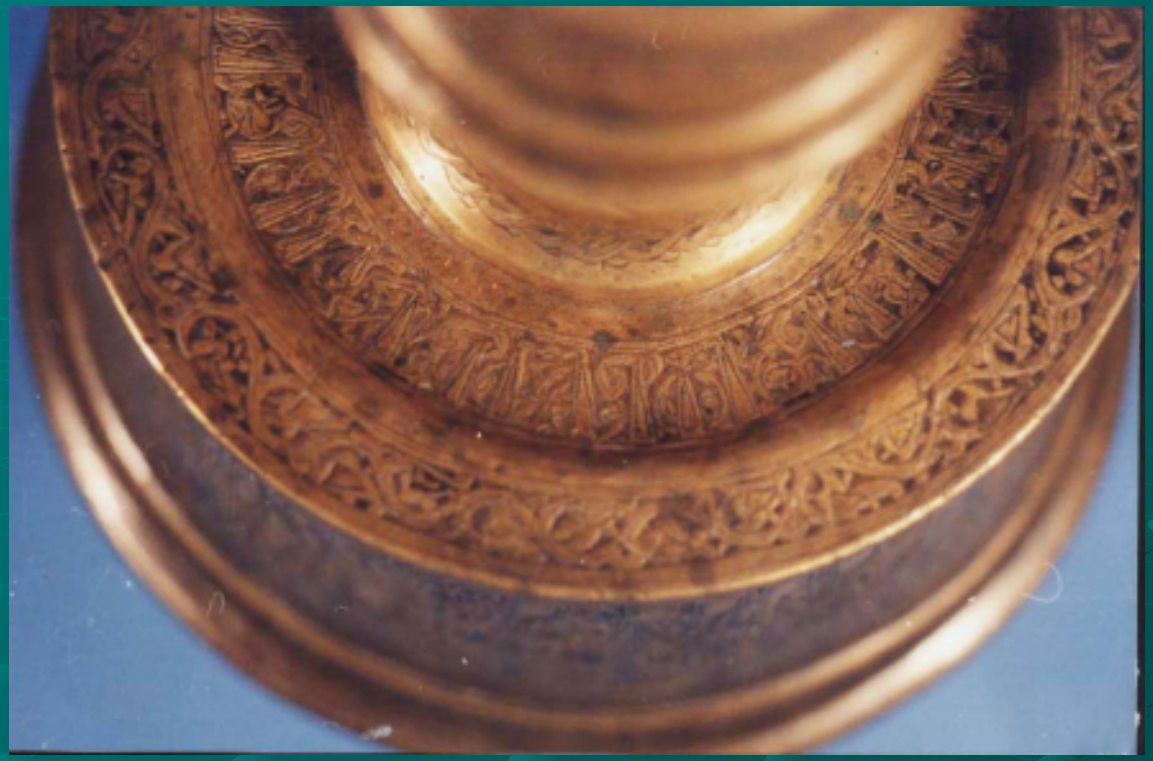

- ويقرأ الشريط الكتابي كالتالي "العز والإقبال والمدحة والبقا والسخا والبلاغة والسعادة والسلامة لصاحبه", وذلك على أرضية نباتية مورقة, والقسم الثالث من مساحة كتف الشمعدان تضم شريط من الزخارف النباتية المورقة قوام وحدته الزخرفية نصف المروحة النخيلية (لوحة رقم66.(

زخارف بدن الشمعدان

- وبدن الشمعدان عبارة عن ناقوس مقلوب يزداد محيط اتساعه كلما امتد لأسفل
- ويمتد حول البدن حلقتان من النحاس البارز بحث قسمت تلك الحلقات مساحة البدن إلى ثلاثة أقسام أكبرها أوسطها .
- القسم الأول العلوي يضم شريط زخرفي قوامه الضفيرة
- أما القسم الثالث من أسفل يضم شريط من الكتابات الأرمينية تفيد بأن هذا الشمعدان أهداه يوسف بن صمويل لكنيسة سان مارك
- والقسم الأوسط من مساحة البدن ثلاثة أشرطة زخرفية أكبرها الشريط الثاني الأوسط, أما الشريط الأول والثالث فهما متماثلان من حيث الشكل والزخرفة التي قوامها العنصر الهندسي المعروف بالسلسلة تضم بداخلها أقراص مستديرة الشكل ورسم بداخلها زهور محورة.

- أما الشريط الأوسط فهو عبارة عن شريط كتابي تنتهي قوائم الحروف برؤوس آدمية رسمت بأسلوب هندسي قريب من الشكل الرباعي
- وتقرأ الكتابات كالتالي "العز والبقا والمدحة والبقا والجودة والسخا والحلم والسعادة والسلامة".

- ويقطع الشريط الكتابي أربع جامات هندسية مستديرة الشكل تضم منظر تصويري عبارة عن فارس يرتدي ملابس الصيد وتحيط برأسه هالة ويمتطي صهوة جواده ويمسك بيده الأخرى طائر الباز, ورسم أسفل الجواد وحدة زخرفية نباتية, ويمتد حول الكتابات أجزاء نباتية رسمت بأسلوب هندسي (لوحات 67, 68, 69.)

- مسرجة من النحاس ذات شعبتين محفوظة بمتحف الفن الإسلامي تحت رقم 15429, مؤرخ بالقرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي .
- تتكون المسرجة من بدن كروي يرتكز على قاعدة مستديرة الشكل ملحق بالبدن حوض لحفظ الوقود
- كما يتوسط البدن عمود من النحاس لتعليق المسرجة وأيضاً كمقبض للمسرجة
- اهتم الفنان بزخرفة المسرجة بالعناصر الفنية ذات الطابع السلجوقي المميز (لوحة رقم70.)

زخارف شعب المسرجة

- تتكون المسرجة من شعبتين للإضاءة, كل شعبة عبارة عن تجويف دائري مزخرف من الخارج بوحدة زخرفية عبارة عن وجه آدمي متوج بتاج مستدير الشكل
- رسم عليه أشكال هندسية تتكون من خطوط مائلة ونقاط مستديرة, وعناصر مثلثة الشكل
- ويمتد حول الرقبة من أسفل قلادة نصف دائرية زخرفت بالخطوط المائلة

- يتوسطها دلاية مستديرة الشكل
- يلي ذلك من أسفل فرع من الأوراق النباتية المستديرة الشكل, كل ورقة تحتوي على خط طولي في الوسط, رسم على جانبيه مجموعة من الخطوط المائلة (لوحة رقم71.(

زخارف بدن المسرجة

- تتكون المسرجة من بدن كروي الشكل يرتكز على قاعدة مستديرة زخرف البدن بأشكال هندسية قوام وحدتها الزخرفية خطوط مائلة ونقاط هندسية مستديرة الشكل, كما زخرف البدن بالرسوم النباتية (لوحة رقم70.)

زخارف مقبض المسرجة

- يتوسط بدن المسرجة من أعلى مقبض على هيئة عمود من النحاس يتوسطه فراغ مستدير الشكل, وينتهي المقبض من أعلى برمانة كروية الشكل (لوحة رقم70.)

- مرآة من الفولاذ محفوظة بمتحف الفنون الإسلامية باستانبول تحت رقم 1792/2 ترجع للقرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي .
- هذه القطعة هي قطعة الأشغال الفولاذية الوحيدة المتبقية من أشغال المعدن في عهد سلاجقة الأناضول, وهى عبارة عن مرآة مسبوكة

- فهي تتألف من دائرة كبيرة عليها صياد يمتطي جواداً
- ويحيط به إطار يشتمل على صور حيوانات تطارد بعضها بعضاً
- يُستدل من الهالة المحيطة برأس الصياد الفارس أنه شخصية ذات شأن, فوجهه وعيناه المائلتان وشعره الطويل وزيّه تمثل جميعها نمط

- يمسك بيده صقر, طوق كلب الصيد مربوط إلى السرج
- كذلك يوجد صورة تنين بجوار أرجل الحصان الأمامية
- في وسط الجزء العلوي من إفريز الإطار يوجد تنينان متشابكا الجسدين يتصارعان, بالإضافة إلى مجموعة من الحيوانات الخرافية (لوحات75 ,76.)